

لماذا نعتمر؟

ويليه

ادعوني أستجب لكم



اسم الكتاب: لماذا نعتمر ويليه ادعوني أستجب لكم
إعداد وترتيب الشيخ / عبد القادر المهدي
رقم الإيداع: ٢٠١٢/٨٨٢٨.
نوع الطباعة: لون واحد.
عدد الصفحات: ٩٦.
القياس: ١٢×١٧.

تجهيزات فنية:
مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية
أعمال فنية وتصميم الغلاف الأستاذ / يسري حسن.

طبعة ٢٠١٣

الإدارة
دار الإيمان
١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٤٤٦٤٩٦

المبيعات
دار القمة
١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٧٢٢٠٠٢

E-mail dar_aleman@hotmail.com

لماذا نعتمر

ويليه

ادعوني أستجب لكم

إعداد

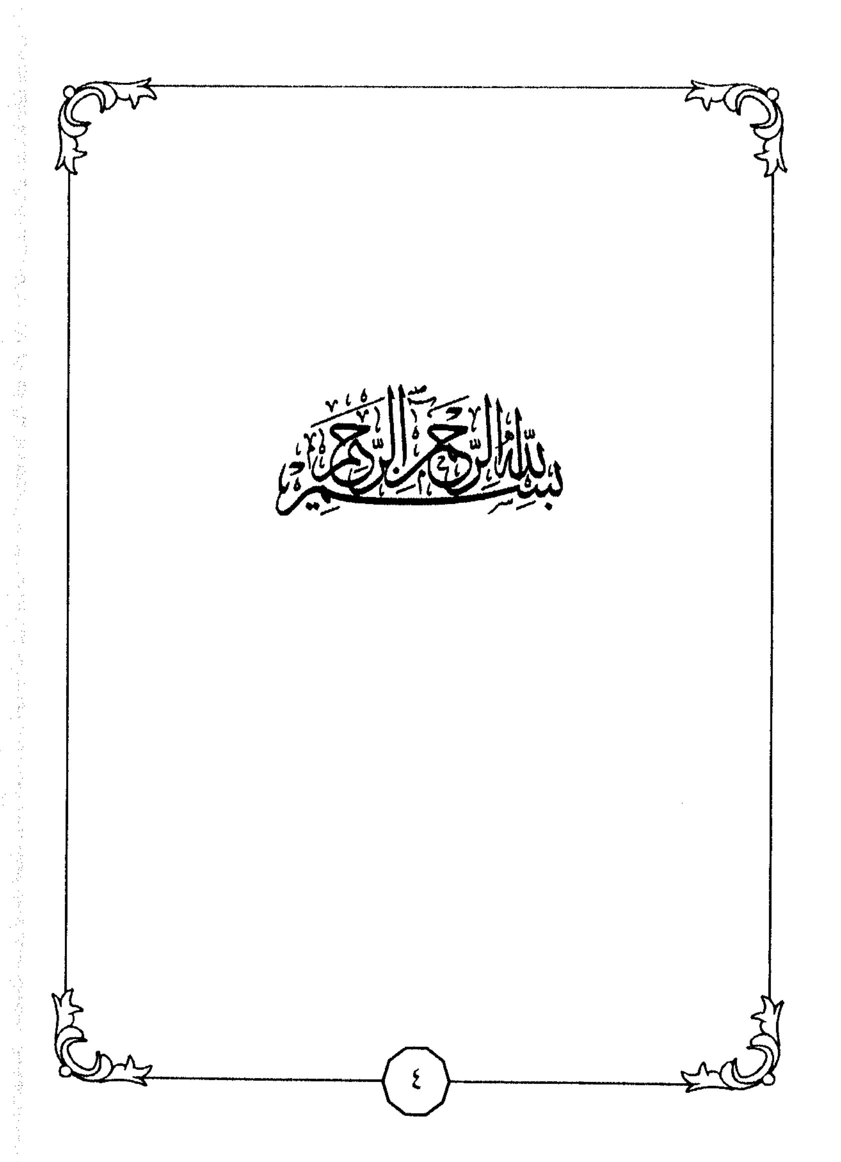
عبد القادر المهدي

خطيب مسجد سالم جمعه بالإسكندرية

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين






بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضل له، ومن يُضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران: ١٠٢].

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء: ١].

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ

﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله -تعالى- ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

أخي المسلم .... أختي المسلمة:

أسوق إليكم هذه الرسالة وهى قليل من كثير، ولكن جمعتها بإختصار شديد لتكون عونًا لكم على أداء عمرة موافقة لفعل الحبيب النَّبيّ (ﷺ) الذي قال: (**خُذُوا عَنِّي مَناسكَكُمْ**) وبيَّن للناس سُنَّته وقال : (**مَنْ رَغِبَ عن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي**).

وإن كان في هذه الرسالة من توفيق فمن الله وحده الكريم المنان ، وإن كان فيها من خطا أو سهو أو نسيان

فمنى ومن الشيطان، و الله ورسوله منه بريئان.

أخي المسلم ... أختي المسلمة:

حث الله تعالى عباده على الدعاء فقال سبحانه ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ [غافر: ٦٠] .

وأخبر النَّبي (ﷺ) أن الدعاء هو العبادة ، وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) مرفوعًا - أفضل العبادة الدعاء فتبين لنا أن الدعاء هو العبادة وأفضلها .

وأخبر النَّبي (ﷺ) بأنه ليس شئ اكرم على الله من الدعاء ، «**إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ**».

وقال (ﷺ) لا يغنى حذر من قدر ،والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ،وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء

فيعتلجان إلى يوم القيامة ، ولا يرد القضاء إلا الدعاء .

وقوله (ﷺ) «**مَا منِ مُسلم يَدْعُو بدعوة لَيْسَ فِيهَا إِثْم وَلَا قطيعة رحم إِلَّا أعطَاهُ الله بهَا إِحْدَى ثَلَاث: إِمَّا أَن يعجل لَهُ دَعوته، وَإِمَّا أَن يدخرها لَهُ في الْآخِرَة، وَإِمَّا أَن يكف عَنهُ منِ السوء بِمِثْلِهَا، قَالُوا: إِذا نكثر يَا رَسُول الله! قَالَ: الله أكثر**».

ولذا كان النَّبي (ﷺ) يسأل ربه - سبحانه وتعالى- بالليل والنهار من خيرى الدنيا والآخرة ، كما قال أنس ابن مالك (رضي الله عنه) بأنه كان أكثر دعوة يدعوبها.

اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - ودعاءه (ﷺ) - اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى، وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى، وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى .

لذا أخى المسلم ويا أختى المسلمة ، أسوق إليكم

بعض الأدعيه من الكتاب والسُنَّة لتكون لكم عونًا على هذه العبادة الجليلة عبادة الدعاء ،

وأسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبله بمنِّه وكرمه ، وهو أرحم الراحمين.

سائلاً المولى تبارك وتعالى أن ينفع بها الجميع .

كتبه

عبد القادر المهدى

(عفا الله عنه)

أولاً : الرحلة إلى الله

أخي الحبيب .... أختي الفاضلة:

قال بعض السلف : لما ذهب إلى مكة المكرمة لأداء العمرة : ذكرتني هذه الرحلة بالرحلة إلى الله ، عندما تذهب إلى العمرة، تذهب إلى من ؟ ترتحل إلى من ؟ إنك تكون في رحلة إلى الله تعالى ، تفهم فيها ماذا تفهم فيها معني الفرار إلى الله تعالى . قال الله تعالى : ﴿ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (الذاريات : ٥٠) .

وترى فيها معنى الهجرة- قال رسول الله (ﷺ) : «**الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ**» أخرجه البخاري.

إذن يأخي المسلم- ويا أختي المسلمة الكريمة ، لابد وأن تفهم في العمرة أنك مهاجر إلى الله الكريم المنان، فارٌّ إلى الله الرحمن الرحيم ، ومُرتحل ذاهب إليه وهذا

كله يدخل في معنى (كلمة لبيك اللهم لبيك) .

التلبية والفرار إلى الله :

كثير من الناس يردد هذه التلبيه ولا يفهم معناها و(لبيك) معناها جئتك يا رب إستجبت لأمرك يا رب.

كان بعض السلف إذا ضاق صدره دخل بيته وأغلق على نفسه الباب وقال : إلهى ، إليك جئت، هذا المعنى تجده حقيقة في العمرة وأنت ذاهب إلى بيت الله تقول يا رب جئت إليك، لذلك فإن الذي يحس هذا المعنى لا يردد التلبية على أنها نشيد أو أغنيه كما يفعل كثير من الناس ، لا، وإنما يلبي من قلبه، بل ويلبي قلبه فقلبه هو الذي يردد (لبيك اللهم لبيك)، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

لذلك فإن الحبيب النَّبيّ (ﷺ) قال: « **قَالَ مَا مِنْ مُلَبٍّ**

يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِه وَشِمَالِه مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ ؛ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وأشار بيمينه عن يمينه وأشار بشماله عن شماله ».

أخرجه الترمذي وصححه الألباني .

لذلك يصبح المُلبي مركز الكون، كل ما عن يمينه وشماله يلبي معه، وهو نقطة مركز الدائرة فإستشعار ذلك يملأ القلب خضوعًا وخشوعًا للملك جل جلاله، قال سيدنا جابر (رضي الله عنه) «**خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا** ». أخرجه مسلم .

وقال رسول الله (ﷺ): « **أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ والثَّجُّ**». أخرجه الترمزى وحسنه الالبانى في السلسة الصحيحة.

والعج هو رفع الصوت بالتلبية والثج هو كثرة اراقة الدماء . (يعني الهدى في يوم النحر) .

لبيك اللهم لبيك

تقول : جئت إليك، جئت إليك بذنوب العمر، جئت إليك بهموم العمر، جئت إليك بمآسى السنين، جئت إليك بكرب الحياة، جئت إليك وليس لي غيرك ومن ذا الذي أذهب إليه سواك ؟ عبيدك سواي كثير وليس لي غيرك .

لبيك عندما تقولها بهذا المعنى فسوف تكون من قلبك، فسوف تكون من عقلك، فسوف تكون من عينيك، سوف تكون من كل ذرة في جسمك ، بكل كيانك لبيك حقيقة.

إذن المعنى الثاني من معانى العمرة الفرار إلى الله فرار من الفتنة، فرار من الدنيا ،فرار من الماضى الحزين إلى الله الرحيم المنان - سبحانه وتعالى -.

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ، وفي قصة قاتل المائة نفس أمره العالم أن يخرج من بلده لأنها بلد سوء، وأن يذهب إلى بلد آخر فيها أناس صالحون ليعبد الله معهم .

وهذا المعنى نجده في العمرة، فأنت مهاجر إلى الله تعالى، تركت ذنوبك وتركت معاصيك وتركت غفلتك وتركت أهلك ودنياك، تركت كل شئ، وجئت لربك وليس معك شئ من الدنيا ، لتعبد الله مع الصالحين من عباده في أطهر بقعة على ظهر الأرض لهذا لابد وأن نتكلم عن النية .

صحح نيتك

(لماذا نعتمر ؟!)

هل لأنها صارت عادة عندك ؟، وهل أنك لو لم تذهب لأداء العمرة سيتكلم الناس عنك بسوء؟، وقد يكون أحدهم قد ملَّ من مشاكل الدنيا فيذهب متفرجًا ويقول أن الأيام هناك لها لذة ،لا يوجد أولاد أو مشاكل،أو يذهب إلى الحرم لكي يرى المشايخ ويجلس معهم هذه كلها نيات فاسدة ، ومازال السؤال قائماً .

لماذا نعتمر :

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَا لَهُ ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « لاَ شَيْءَ » أخرجه

النسائي وصححه الألباني في السلسة الصحيحة .

فإذا اختلطت عليك النية بإرادة وجه الله وإرادات أخرى فسد عملك ، ولا شئ لك ولا أجر لك، لابد أن تتخلص من كل النيات الفاسدة وكل الأفات المهلكة، فتنوي نيه صالة متجردة خالصة هي الرحلة، والفرار إلى الله ، والهجرة إلى الله وحده .

التبتــل

إننا نحتاج أخي المسلم ويا أختي المسلمة أن نعمل أعمالاً جديدة، نريد أن نقوم بأعمال لم نقم بها من قبل ذلك، هذه الأعمال الجديدة تجدد الإيمان تنشط الدورة الإيمانية،ومن هذه الأعمال التبتل ، والتبتل هو الإنقطاع لعبادة الله تعالى، قال الله تعالى : ﴿ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴿٨﴾ ﴾ (المزمل : ٨). أي ننقطع إليه إنقطاعًا .

وأنصحك أخي المسلم المعتمر وأنصح أختي المسلمة الفاضلة أن تبحث عن مكان في الحرم المدني، أو الحرم المكي، لا يعرفك فيه أحد ممن معك في هذه الرحلة المباركة ولا تعرف فيه أحد إذهب إلى هذا المكان وامكث فيه وقتًا طويلاً .

قد يكون هذا الوقت من العصر إلى العشاء مثلاً أو من المغرب إلى العشاء أو قبل صلاة الفجر بساعة إلى بعد شروق الشمس، إذهب إلى هذا المكان وانقطع عن كل من تعرف، ليس معك محمول، ولا يعرفك أحد يصل إليك ويراك واجلس هذا الوقت الطويل مسكينًا فقيرًا ذليلاً متمسكنًا، تنقطع عن كل انشغالات الدنيا وتقبل على الملك -جل جلاله- (بكل قلبك).

فرصة قد لا تعوض !!!



فرصتك أخي المعتمر ويأختي الكريمة وأنتما عند بيت الله الحرام، الكعبة المشرفة، زادها الله تشريفًا وتكريمًا وتعظيمًا ومهابّة وبرّا، عندما تترك أخي الكريم زوجتك وأولادك وعملك ومالك وأصدقاءك وزملائك وتليفوناتك، وتنقطع لعبادة ربك ومولاك وحده لا شريك له .

نصيحة :

إن معنى التبتل الإنقطاع أم أن تذهب إلى هناك ومعك هواتفك وتتابع عملك كم هناك، ماذا فعلتم؟ ماذا اشتريتم ؟، ماذا بعتم ؟،هذا ليس معنى التبتل .

أنت قلت: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك فلماذا جعلت معه شركاء، لبيك يا الله ،

أم للمصنع؟، لبيك يا الله ، أم للشركة ؟ هل نقول نعم أنا معك لكن أنا أيضًا مع الناس ومع مصالحي وشهواتي وآمالي الدنيوية . هذا لا يصح أبدًا .

إذن تبتل يعنى انقطع اترك كل شئ خلف ظهرك حاول أن تنسى الدنيا بما فيها ومن فيها، هذه الأيام القليلة أيام العمرة ، لذلك إياك، إياك أن تتكلم وأنت هناك في التليفون كل الأيام بل اجعله للضرورة فقط، كأن تطمئن على زوجتك وأولادك .

فالنَّبيّ الحبيب (ﷺ) كان معتكفًا وجاءت إليه السيدة صفية (رضي الله عنها) تزوره في معتكفه وخرج معها فأوصلها إلى بيتها، فتعلمنا من هذا جواز السؤال للإطمئنان على الزوجة والأولاد ، كل عمل بدليل إنه شرع ودين .

إذن لا بأس أن تطمئن على أهلك، وتطمئنهم

عليك بل هذا هو المطلوب منك أن تسأل عنهم وعن أخبارهم وتطمئن على أحوالهم لأنهم مسئوليتك والرسول الكريم (ﷺ) يقول : « **كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ** ». متفق عليه.هذه مسؤليَّة شرعية وليست دنيوية.

أخي المسلم .... أختي المسلمة :

نريد ان نعيش هذه الأيام في هذه الأماكن المقدسة نتلذذ فيها بطاعة الله رب العالمين فما أسرع موت الناس اليوم، اللهم ارزقنا حُسن الخاتمة، ونريد أن نستفيد من موت الناس من حولنا، نريد أن لا نعيش الدنيا باتساعها بطول الأمل فيها، علق آمالك كلها بالله الكريم المنان .

أخي الحبيب ... . أختي الفاضلة :

نحن اليوم على قيد الحياة وغدًا في علم الله ،لا

ندرى ماذا يكون فيه، فأتقن عبادتك في كل يوم يمر عليك ودعك من كثرة الشواغل الدنيوية، وحقق معنى التبتل وهو(الإنقطاع للعبادة).

لماذا نعتمر ؟!!

أخى الحبيب ...... أختى الفاضلة:

وما زال السؤال قائمًا : لماذا نعتمر؟.

بعض الناس يذهب إلى العمرة ثم يأتى يشكو ويقول ذهبت إلى العمرة ولكنى لم أجد قلبي كنت أظن أني سأكون هناك في قمة الإيمان، وسأشعر بروحانية عالية كأنني أطير في السماء وأعيش في الجنة، كنت أظن أني سأموت من الفرح والسرور والسعادة ، ولكنى لم أجد ذلك للأسف الشديد، إن كثيرًا من المسلمين يعيش وهمًا حقيقيًا يظن أنه بمجرد أن يذهب إلى هناك ويرى الكعبة سيطير بجناحين !!.

أقول لا يا أخى بل هذا الأمر يحتاج إلى عمل، إلى عبادة حتى يتحصل لك ما تتمناه، أنت لماذا ذهبت إلى

هناك لو قلنا للتبتل، فهذا يعنى أنك ذاهب للعبادة، لعبادة الله يعني صلاة وذكر ودعاء وطواف وقراءة قرآن وإستغفار، إن فعلت ذلك وداومت عليه وجدت ثمرته وإلا فلا ولكل سلعة ثمن.

بعض الناس يذهب فيقوم بالعمرة فقط ثم يذهب ليجلس في الفندق ويصلي في المسجد المجاور للفندق، وكأنها سياحة . وبعض الناس للأسف الشديد يقضى أيامه هناك نائمًا تجده يصلي الظهر وينام ويصلي العصر ثم ينام، إذن بهذه الطريقة لم تغتنم الفرصة التي قد لا تتكرر بعد ذلك أبدًا، وما يدريك هل تأتى مرة ثانية أم لا، ومن أين إذًا تجد قلبك وكيف تتلذذ وتحس بلذة الطاعات عند بيت الله الحرام .

كان السلف الصالح (رضوان الله عليهم أجمعين) حالهم ليس كحالنا انظر وتأمل إلى الإمام التابعى مسروق بن الأجدع المعروف لما كان يذهب لأداء

العمرة أو الحج، ما كان ينام إلا ساجدًا، لم يضع جنبه على الأرض وما نام على ظهره، وإنما كان يغلبه النوم وهو ساجد، ما نام على سرير، ولا استلقى على ظهره كان يصلى طوال الوقت، فكان من طول الصلاة ينام وهو ساجد، ما كان عنده وقت ينام فيه هذه هى الهمة العالية ، وهكذا كان حال سلفنا الصالح (رضوان الله عليهم) .

نصيحة غالية

أخي الحبيب .... أختي الفاضلة :

نصيحتي وأنت عند الكعبة أن تغتنم فرصة الطواف الكثير كلما دخلت عند الكعبة ووجدت فسحة من الوقت طف ولا تحرم نفسك أجر الطواف بالبيت، واعلم أن الطواف لا يوجد إلا حول الكعبة وهذا محله وهذا وقته، وبعض الناس لا يطوفون إلا طواف العمرة فقط، وهذا فهم خاطئ ، بل كلما وجدت السبيل للطواف فطُف .

أخي المسلم ....أختي المسلمة:

إنك عندما تشرع في الطواف تتذكر عظمة هذا البيت وشدة شوقك إليه بيت ربنا عز وجل فيه قطعة من الجنة (الحجر الأسود من الجنة) قال رسول الله

(ﷺ): «نَزَلَ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ» أخرجه أحمد، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة .

فإذا لمست الحجر الأسود فقد لمست شيئًا من الجنة .

ذهبت جارية إلى الحج فقالت لمن يرافقها أين بيت ربي؟، فكانوا يقولون لها: إصبري حتى تري بيت ربك، فلما دخلوا المسجد الحرام ورأوا الكعبة قالوا لها: هذا بيت الله فجرت وهرولت وهى تقول بيت ربي بيت ربي حتى وضعت خدها على الكعبة فما رفعوها عن جدار الكعبة إلا ميتة!!!.

هذا هو المعنى، وهؤلاء هم الذين شعروا به وأحسوه بيت ربي، بيت ربي ! إحساسك عندما ترى الكعبة بأن قلبك قد طار والتصق بالكعبة ببيت ربك بيت حبيبك، بيت الله ، هذا هو المطلوب ، الله الذي لم

ترى منه إلا خيرًا، وهو الذي أوصلك إلى الكعبة فله الحمد والمنَّة سبحانه وتعالى .

فإذا وصلت إلى هذا البيت ورأيته ولمسته وأنت الأن تطوف حوله، إن المشتاق ساعتها لا يحس بمن حوله، وإن المحُب ساعتها لا يدرى من بجواره ، لأنه يطوف حول بيت حبيبه ، يناجيه وكأنه وحده معه.

فضل العمرة

وإليك أخي المسلم ...أختي المسلمة الأحاديث النَّبوية الشريفة التي تتحدث عن فضائل العمرة.

عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): «**تَابعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَة، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكيرُ خَبَثَ الْحَديدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّة، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَة ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ**».

عن أبي هريرة (رضي الله عنه): «**الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَة كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلا الْجَنَّةُ**». أخرجه مسلم.

عن أم المؤمنين عَائشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: « **قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلَى النِّسَاء جِهَادٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالَ فِيهِ: الحَجُّ وَالعُمْرَةُ**»». رواه ابن ماجه

وصححه الالباني .

عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) عن النَّبيّ (ﷺ) قال : « الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » . رواه ابن ماجه .

روى سهل بن سعد (رضي الله عنهما) قال : قال رسول الله (ﷺ) : « مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدًا أَوْ حَاجًّا مُهِلًّا أَوْ مُلَبِّيًا إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا » . رواه الطبراني.

وروى عن جابر (رضي الله عنهما) أن النَّبيّ (ﷺ) قال: إن هذا البيت -الكعبة - دِعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الإِسْلام ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ ، أَو اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الجَنَّة، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِه رَدَّهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيْمَة ». رواه الطبراني .

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (رضي الله عنهما) أن

رسول الله (ﷺ) قال : « **الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ ،إنْ سَأَلُوا أُعْطُوا، وَإِنْ دَعَوْا أُجِيبُوا، وَإِنْ أَنْفَقُوا أُخْلِفَ عَلَيْهِمْ** » . رواه البيهقي.

أخي المسلم ...... أختي المسلمة :

وهناك أحاديث كثيرة جدًا تتحدث عن فضل العمرة لا نستطيع حصرها في هذه الرساله ، فارجع إليها في كتب الفقه وكتب الحديث .

صفة العمرة

الحمد الله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم).

أما بعد :

فهذه صفة العمرة مختصرة سهلة حتى يستطيع كل مسلم ومسلمة ، أداء العمرة على سُنَّة الحبيب المصطفى (ﷺ) .

فإذا وصل مُريد العمرة إلى الميقات، استحب له أن يغتسل ويتنظف، وهكذا تفعل المرأة ولوكانت حائضًا أو نُفساء، غير أنها لا تطوف بالبيت (الكعبة) حتى تطهر وتغتسل، ويتطيب الرجل في بدنه دون ملابس الإحرام، فإن لم يتيسر الإغتسال في الميقات فلا حرج،

ويستحب أن يغتسل إذا وصل مكة قبل الطواف إذا تيسر ذلك .

يتجرد الرجل من جميع الملابس المخيطة، ويلبس إزارًا ورداءً، ويستحب أن يكونا أبيضين نظيفين، ويكشف رأسه، أما المرأة فإنها تحرم في ملابسها العادية التي ليس فيها زينة ولا شهرة .

ثم ينوي الدخول في النُّسك بقلبه ويتلفظ بلسانه قائلاً : لبيك عمرة، أو اللهم لبيك عمرة . وإن خاف المحرم ألا يتمكن من أداء نُسكه لكونه مريضًا أوخائفًا من عدو ونحوه شرع له أن يشترط عند إحرامه فيقول: «فإن حبسنى حابس فمحلى حيث حبستنى» .

لحديث ضباعة بن الزبير (رضي الله عنها) أنها قالت يا رسول الله : إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَأَنَا شَاكِيَةٌ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « **حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي**

حَيْثُ حَبَسْتَنِي » متفق عليه .

أخى المسلم .... أختى المسلمة :

وبعد الإحرام من الميقات يجب علينا أن نعلم ما هى محظورات الإحرام حتى لا نقع في شئ منها .

محظورات الإحرام

إزالة شئ من الشعر أو الأظفار لكن إذا سقط منها بدون قصد أو إن أخذ شيئًا من شعرة أو قلم أظفاره ناسيًا أو جاهلاً الحكم فلا شئ عليه.

* لا يجوز للمحرم تغطية الرأس بالإحرام وخلافه مما يلصق على الرأس مثل: الكوفية ، الشماغ، الغترة والعمامة . وإن غطى المحرم رأسه ناسيًا أو جاهلاً الحكم وجب عليه إزالة الغطاء متى تذكر أو علم بالحكم ولا شئ عليه .

* لا يجوز للمحرم لبس المخيط على الجسم كله أو بعضه كالثوب والقميص والبرانس والسراويل ولبس الخفين .

* لا يجوز للمحرم خطبة النساء وعقد النكاح

عليهن سواء لنفسه أو لغيره والجماع ومباشرتهن بشهوة لحديث عثمان بن عفان (ﷺ) أن الحبيب النَّبيّ (ﷺ) قال: « **لا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلا يُنْكَحُ وَلا يَخْطُبُ** » . رواه مسلم .

* لا يجوز للمرأة وقت الإحرام لبس القفازين في يديها ولا تستر وجهها بالنقاب أو البرقع فإذا كانت بحضرة رجال أجانب (من غير المحارم) فيجب عليها عند ذلك ستر وجهها بالخمار ونحوه، كما لو لم تكن محرمة.

* لا يجوز للمسلم مُحرمًا كان أو غير مُحرم التقاط اللقطة من نقود وذهب وفضة وغيرها في البلد الحرام إلا لتعريفها .

يحرم على المحرم التعرض للصيد البرى بالقتل أو التنفير أو المعاونة على ذلك داخل حدود الحرم .

يحرم على المحرم قطع شجر الحرم ونباته الأخضر الذي نبت بغير فعل الإنسان ، وكذلك غير المحرم .

ويجوز للمحرم لبس الخاتم، ولبس الساعة، ولبس سماعة الأذن، لبس النظارة ، الإستظلال بالشمسية، لبس الحزام، غسل الرأس والبدن وتغيير ملابس الإحرام وتنظيفها .

ثم يلبى المحرم بتلبية النَّبيّ (ﷺ) وهى : لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

ويكثر من هذه التلبية ومن ذكر الله سبحانه وتعالى.

فإذا وصل إلى المسجد الحرام سنَّ له تقديم رجله اليمنى ويقول : بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أعوذ ب الله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، اللهم اغفر لى

ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك .

ثم يشتغل بالتلبية ولا تنقطع حتى يرى الكعبة، فإذا وصل إلى الكعبة قطع التلبية ، ثم يذهب إلى الحجر الإسود ويستقبله ثم يستلمه بيمينه ويقبّله إن تيسر له ذلك ، فإن لم يتيسر فيكفيه أن يشير إليه من بعيد ولا يؤذى الناس بالمزاحمة لتقبيل الحجر .

ويقول عند الإشارة إليه: بسم الله ، الله أكبر. أو يقول: الله أكبر.

كان سيدنا عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) يقول عند الحجر الأسود : «**بسم الله الله أكبر، اللَّهُمَّ إيماناً بكَ وَتَصديقاً بِكتابِكَ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ(ﷺ)** » .

ويشترط لصحة الطواف أن يكون الطائف على طهارة من الحدث الأصغر والأكبر، لأن الطواف مثل

الصلاة غير أنه رخص فيه في الكلام .

ويجعل البيت عن يساره ويطوف به سبعة أشواط وإذا حاذى الركن اليمانى استلمه بيمينه (مسح عليه) ويقول : بسم الله ، الله أكبر .

ولا يقبِّله فإن شق عليه استلامه تركه ومضى في طوافه ، ولا يشير إليه ولا يكبِّر، لأن ذلك لم ينقل عن النَّبي (ﷺ) .

أما الحجر الأسود فكلما حاذاه استلمه وقبله وكبر إن استطاع وإلا فاليشير إليه بيده اليمنى في كل شوط ، ويستحب الرمل في الأشواط الثلاثة من بداية الطواف والرمل هو الإسراع في المشي مع تقارب الخطا وهذا يكون للرجال خاصة .

كما يستحب للرجل أن يضطبع في طواف القدوم في جميع الأشواط السبعة ، والإضطباع هو أن يجعل

وسط ردائه تحت منكبه الأيمن وطرفيه على عاتقه الأيسر ويستحب الإكثار من الذكر والدعاء بما تيسر في جميع الأشواط، وليس في الطواف دعاء مخصوص ولا ذكر مخصوص، بل يدعو ويذكر الله بما تيسر له من الأذكار والأدعية .

ويقول بين الركنين (الركن اليماني والحجر الأسود): ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . وذلك في كل شوط من الأشواط السبعة لأن ذلك ثابت عن النبيّ (ﷺ) .

ويختتم الشوط السابع بإستلام الحجر الأسود وتقبيله إن تيسر له ذلك دون مزاحمة ولا إيذاء أحد من إخوانه المسلمين، لأن أذية المسلم حرام وتقبيل الحجر سُنَّة .

لذا فلا ترتكب حرامًا من أجل عمل سُنَّة بل يكفيك

الإشارة إليه بيدك اليمنى ، وبعد فراغه من هذا الطواف يرتدي برداءه فيجعله على كتفيه وطرفيه على صدره .

ثم يذهب إلى المقام (مقام إبراهيم) فيجعل المقام بينه وبين الكعبة فيصلي ركعتين ، فإن لم يتمكن من ذلك صلاهما في أي موضع في الحرم . ويقرأ في الركعة الأولى الفاتحة وسورة الكافرون، وفي الركعة الثانية الفاتحة وسورة الإخلاص ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾ وهذا هو الأفضل لفعله (ﷺ) وإن قرأ بغيرهما فلا بأس ، ثم بعد أن يسلم من الركعتين يقصد الحجر الأسود فيستلمه بيمينه إن تيسر ذلك وإلا فاليشر إليه بيده اليمنى ، ثم يذهب بعد ذلك إلى زمزم ليشرب من هذا الماء المبارك ويدعو عنده . قال رسول الله : (ﷺ) «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ».

يعنى إن شربته بنيه العلم علمك الله، بنية الشفاء

شفاك الله ، بنية قضاء الحوائج قضى الله لك حوائجك.

كان سيدنا عبد الله بن عباس(رضي الله عنهما) إذا شرب من زمزم دعا بهذا الدعاء المبارك الذي يجمع بين خيرى الدنيا والآخرة كان يقول: « اللهم إنى اسألك علمًا نافعًا، ورزقًا واسعًا وشفاءً من كل داء» .

وكان سيدنا عبد الله بن المبارك إذا شرب من زمزم قال : اللهم إنى أشرب بنية أن لا أعطش يوم القيامة .

ثم يخرج المعتمر إلى الصفا فيرقاه أو يقف عنده والرقى أفضل إن تيسر ذلك، ويقرأ عند بدء الشوط الأول قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ ﴾ (البقرة: ١٥٨) .

استقبل القبلة (الكعبة) وهو على الصفا، ويحمد الله

ويكبره ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهوعلى كل شئ قدير، لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . ويكرر ذلك ثلاثًا، ثم يدعو بما تيسر له ثلاثا أيضًا .

ثم ينزل فيمشى إلى المروة حتى يصل إلى العلم الأول الأخضر فيسرع المشى إلى أن يصل إلى العلم الثاني أما المرأة فلا يشرع لها الإسراع لأنها عورة، ثم يمشى فيرقى المروة أو يقف عندها، والرقى أفضل إن تيسر له ذلك، ويقول ويفعل على المروة كما قال وفعل على الصفا ما عدا قراءة الآية المذكورة .فهذا إنما يشرع عند الصعود إلى الصفا في الشوط الأول فقط، تأسيًا بالحبيب النَّبيّ (ﷺ) ثم ينزل يمشي في موضع مشيه ويسرع في موضع الإسراع حتى يصل إلى الصفا، يفعل ذلك سبع مرات .

ويكون ذهابه من الصفا إلى المـروة شوط ومن

المروة إلى الصفا شوط آخر، يفعل ذلك سبع مرات وإن سعى راكباً فلا حرج ولا سيما عند الحاجة. ويستحب أن يكثر في سعيه من الذكر والدعاء بما تيسر وأن يكون متطهرًا من الحدث الأكبر والأصغر، ولو سعى على غير طهارة أجزأه ذلك، فإذا كمل السعى، يحلق الرجل شعر رأسه أويقصره والحلق أفضل من التقصير لأن النَّبيّ (ﷺ) قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالَ رَجُلٌ: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ (ﷺ): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ الرَجُل: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ الرجل: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ النَّبِيُّ (ﷺ): وَالْمُقَصِّرِينَ**».

فتبين من هنا أن الحلق أفضل من التقصير، أما المرأة إذا عادت إلى بيتها (الفندق) فإنها تجمع شعر رأسها

من الخلف ثم تأخذ منه قدر أُنملة فأقل .

وبذلك تكون قد تمت العمرة والحمد لله ،وحل له كل شئ حرم عليه بالإحرام ، وله أن يتحلل من إحرامه ويلبس ملابسه العاديه كيفما شاء .

أعمال تُؤجر عليها

المحافظة على الصلوات الخمس في جماعة في الحرم لأن في ذلك أجر عظيم . فإن الصلاة في الحرم المكى أفضل من مائة الف صلاة فيما سواه، حيث أن النَّبيّ (ﷺ) قال : « **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ** » . البخارىَ ومسلَم. فلا تحَرم نفسك الأجر .

أكثر من الطواف بالبيت (الكعبة) كل يوم فإن في ذلك أجر كثير بقول الحبيب (ﷺ) من طاف بالبيت سبعا لا يرفع قدم ولا يضع أخرى إلا رفعه الله بها درجه وحط عنه بها خطيئة .

فأكثر من هذا الخير لعلك لا تأتى إلى هذا المكان مرة أخرى فتكون قد إستزدت من هذا الخير .

زيارة المدينة المنورة والمسجد النَّبوي الشريف وزيارة قبر المصطفى (ﷺ)

إعلم أخي الحبيب وإعلمي أختي الفاضلة:

أنه تُسنّ زيارة المدينة المنورة ومسجد الحبيب (ﷺ) وشد الرحال إلى مسجده في أى وقت من أيام السنة كلها، ليس لها وقت محدد ولا خاص وليست من مناسك الحج أو العمرة، ولا من شروطه ولا من واجباته .

لكن نقول من ذهب لأداء العمرة وفي نفس السفرة زار مسجد الرسول (ﷺ) وسلَّم على الحبيب عند قبره الشريف فقد جمع بين الحُسنيين، أداء العمرة وزيارة المسجد النَّبوي للصلاة فيه .

ويقول الحبيب النَّبيّ (ﷺ): «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا**

إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » . متفق عليه .

كيفية الزيارة :

أما كيفية الزيارة فإذا وصل المسافر إلى المسجد استحب له أن يقدم رجله اليمنى حال دخوله المسجد ويقول عند دخول المسجد : بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، اللهم افتح لى أبواب رحمتك. وهذا يقال عند كل مسجد وليس لمسجده (ﷺ) ذكر مخصوص .

ثم بعد ذلك يصلي ركعتين في أي مكان في المسجد وإن صلاها في الروضة الشريفة فهوأفضل لقوله (ﷺ): « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ». رواه البخاري ومسلم .

واعلم أنه من زار مسجده (ﷺ) ينبغي له أن يحافظ

على أداء الصلوات الخمس فيه وأن يُكثر من الذكر والدعاء وصلاة النافلة في الروضة الشريفة احتسابًا للأجر والثواب الجزيل فالصلاة في المسجد النَّبوي الشريف أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، كما بين الحبيب النَّبيّ (ﷺ) .

أسأل الله الكريم المنان أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال إنه جواد كريم.

كيفية زيارة قبر المصطفى (ﷺ) :

أما كيفية زيارة قبر المصطفى (ﷺ) فعلى الزائر أن يقف تجاه قبر المصطفى (ﷺ) بأدب واحترام وتوقير وخفض صوت، وإن كان يحمل هاتف جوال فعليه أن يغلقه قبل دخول المسجد النَّبوي وإلا فإن هذا ليس من الأدب في زيارة الحبيب (ﷺ) ثم يسلم على الحبيب (ﷺ) قائلاً : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله

وبركاته ، لقوله (ﷺ) : « **مَا مِنْ أَحَد يُسَلِّم عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَام** ». رواه أبو داوود وأحمد وحسنه الألبانى ، وإذا زاد الزائر : السلام عليك يا حبيب الله ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، نشهد أنك قد بلغت الرساله وأديت الأمانة، ونصحت الأمة ،وكشفت الغُمَّة ، وتركتنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ،ولا يتركها إلا فاجر .

فلا بأس في ذلك ، وإذا قال الزائر نشهد أنك قد بلغت الرسالة ، وأديت الأمانة ،ونصحت الأمة، وجاهدت في الله حق جهاده ، اللهم آتهِ الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته ، اللهم اجزه عن أمته خير الجزاء . فلا بأس أيضًا .

ثم يتقدم قليلاً ويسلم على سيدنا أبى بكر قائلاً:

السلام عليك يا أبا بكر يا صاحب رسول الله ، السلام عليك يا خليفة رسول الله ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم يتقدم قليلاً ويسلم على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) قائلاً : السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا صاحب رسول الله، السلام عليك يا خليفة خليفة رسول الله ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

جاء في الأثر عن ابن عمر (رضي الله عنهما) أنه كان إذا سلَّم على الرسول (ﷺ) وصاحبيه كان يقول: السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه.ثم ينصرف. الخاتمة وصية غالية.

أخي الحبيب .... أختي الفاضلة :

إعلم أن الله تبارك وتعالى هو الذي وفقك للذهاب إلى الأماكن المقدسة، وليس مالك وإلا فإن هناك من هو أكثر منك مالاً ولم يوفق حتى الآن لأداء عمرة وزيارة المسجد النَّبوي الشريف، فاغتنم الفرصة ودعك من الكلام الكثير مع الآخرين وانشغل بالصلاة في الحرم النَّبوي الشريف والحرم المكى وطول المكث فيهما وعلق قلبك بربك الكريم الذي منَّ عليك ومنحك هذا الخير الكبير الذي لم يتحصل عليه كثير ممن لم يرد المولى تبارك وتعالى لهم الذهاب إلى هذه الأراضى المقدسة، لذا أريد منك أخي ويا أختي في الله الحرص الشديد على ما ينفع. قال رسول الله (ﷺ) :«**احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ**».

وأسأل الله الكريم المنان أن يفقهنا جميعًا في ديننا .... اللهم آمين

ادعوني أستجب لكم

أخى المسلم .. اختى المسلمة:

إليكم هذه الأدعية الكريمة من الكتاب والسُنَّة راجيًا المولى تبارك وتعالى أن يتقبل منا ومنكم ، وأن يوفقنا لهذه العبادة الكريمة - عبادة الدعاء .

* اللهم لك الحمد على الإسلام ولك الحمد على الإيمان ولك الحمد على كل حال ، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت ، ولك الحمد على الرضى، ولك الحمد بعد الرضى.

* الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

* الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة ، وهوالحكيم الخبير.

* الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع، يزيد فى الخلق

ما يشاء إن الله على كل شئ قدير.

* اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

* اللهم صل على محمد فى الأولين، وصل عليه فى الآخرين ، وصل عليه فى الملأ الأعلى إلى يوم الدين ، وصل عليه فى كل وقت وحين .

* ربنا لا تؤخذنا إن نسينا أوأخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

* ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد.

* اللهم إجعلنا لكتابك من التالين ، وعند ختمه من الفائزين ، وعند النعماء من الشاكرين ، وعند البلاء من الصابرين ، ولا تجعلنا ممن استهوته الشياطين فشغلته بالدنيا عن الدين، فأصبح من النادمين ، وفي الآخرة من الخاسرين.

* اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين ، اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم واكرم نزلهم ، ووسع مدخلهم ، واغسلهم بالماء والثلج والبرد ، ونقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

* اللهم جازهم بالإحسان إحسانًا ، وبالسيئات عفوًا وغفرانًا ، حتى يكونوا فى بطون الألحاد مطمئنين وعند قيام الأشهاد آمنين ، وإلى اعلى جنانك سابقين.

* اللهم أنزل على قبورهم الضياء والنور ، والفسحة والسرور ، اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه ، تحت الجنادل والتراب وحدنا.

* اللهم اجعل القبور بعد فراقنا للدنيا خير منزلنا ، وافسح فيها ضيق ملاحدنا.

* اللهم يمن كتابنا ، وبيض وجوهنا ، وثبت أقدامنا، ويسر حسابنا، وارزقنا جوار نبيك (ﷺ) مع النبين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسُن أولئك رفيقا.

* اللهم ارفع عن أمة محمد (ﷺ) المحن والبلايا ، والفتن والرزايا.

* اللهم انقلنا بالقرآن من الشقاء إلى السعادة ، ومن النار إلى الجنة ، ومن الضلال إلى الهدى ، ومن الذل إلى العز ، ومن أنواع الشرور كلها إلى الخير والبركة.

* اللهم إنا نعوذ بك من جهد البلاء ، ودرك الشقاء، وسوء الأخلاق ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، وعضال الداء.

* اللهم إنا نعوذ بك من النفاق والشقاق ، والسمعة

والرياء ، يا سميع الدعاء، يا رب الأرض والسماء، يا من لا يعجزه شئ فى الأرض ولا فى السماء.

* اللهم اجعلنا نخشاك كأننا نراك ، وأسعدنا بتقواك ولا تجعلنا بمعصيتك مطرودين، ورضنى بقضائك وبارك لنا فى قدرك ، وانصرنا على من ظلمنا ، و أرنا فيه ثأرنا، وأقر بذلك أعيننا.

* اللهم أعطنا من الدنيا ما تقينا بها فتنتها وتغننا به عن أهلها ، وتكون بلاغًا لنا إلى ما هو خير منها ، فإنه لا حول ولا قوة لنا إلا بك.

* اللهم إنا نسألك صحة فى إيمان ، وإيمانًا فى حسن خلق، ونجاحًا يتبعه فلاح ، ورحمة منك وعافيه ومغفرة منك ورضوانًا .

* اللهم حبب إلينا الايمان وزينه فى قلوبنا ، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، واجعلنا من الراشدين.

* اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء، واجعلنا من

عبادك المخلصين.

* اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما، اللهم اجعل لنا وللمسلمين من كل هم فرجًا ، ومن كل ضيق مخرجًا ، ومن كل بلاء عافية.

* اللهم إنا نسألك بنور وجهك الذى أشرقت له السموات والأرض ، أن تجعلنا فى حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك.

* اللهم اجعلنا هاديين مهديين غير ضالين ولا مضلين ، سلماً لأوليائك حربًا على أعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ونعادى بعداوتك ما عاداك يارب العالمين

* اللهم بارك لنا فى أسماعنا ، وفى ابصارنا ، وفى أرزاقنا ، وفى اخلاقنا ، وفى اعمالنا ، وفى أعمارنا، وفى أولادنا ، وفى زوجاتنا، واقبل اللهم حسناتنا ، ونسألك الدرجات العلى من الجنة.

* اللهم كم من نعمة أنعمت بها علينا قل لك عندها شكرنا ، وكم من بلية ابتليتنا بها قل لك عندها صبرنا، فيا من قل عند نعمته شكرنا فلم يحرمنا ويا من قل عند بلاءه صبرنا فلم يخذلنا ، ويا من رأنا على الخطايا فلم يفضحنا ، يا ذا المعروف الذى لا ينقص أبدا ، ويا ذا النعم التى لا تحصى عددًا ، نسألك أن تغفر لنا ذنوبنا وتستر عيوبنا.

* اللهم إنك تسمع كلامنا وترى مكاننا وتعلم سرائرنا وعلانيتنا ، ولا يخفى عليك شئ من أمرنا نسألك مسألة المساكين ، ونبتهل إليك إبتهال المذنب الذليل ، وندعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبته ، وذل لك جسمه ، ورغم أنفه، أن تجعلنا من عتقائك من النار ومن المقبولين.

* اللهم إنا نسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد ، ونسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك ،

ونسألك لسانًا صادقًا ، وقلبًا سليمًا ، ونعوذ بك من شر ما تعلم ، ونسألك من خير ما تعلم ، ونستغفرك لما تعلم ، إنك علام الغيوب.

* اللهم إنا نسألك بركة تطهر بها قلوبنا، وتكشف بها كروبنا، وتغفر بها ذنوبنا ، وتصلح بها أمورنا ، وتغني بها فقرنا ، وتذهب بها شرورنا، وتكشف بها همومنا وغمومنا ، وتشفى بها أسقامنا ، وتقضى بها ديوننا ، وتجلوبها أحزاننا ، وتجمع بها شملنا ، وتبيض بها وجوهنا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يا رب العالمين.

* اللهم إليك مددنا أيدينا فاقبل اللهم توبتنا، وارحم اللهم ضعفنا ، واغفر خطايانا ، واقبل معذرتنا، واجعل لنا من كل خير نصيبًا وإلى كل خير سبيلًا.

* اللهم لا تحرمنا ونحن ندعوك ، ولا تخيبنا ونحن نرجوك ، اللهم يا فارج الهم ، ويا كاشف الغم، ويا

مجيب دعوة المضطرين ، رحمن الدنيا والآخرة، ارحمنا برحمة تغنينا بها عن رحمة من سواك.

* اللهم لك أسلمنا ، وبك آمنا ، وعليك توكلنا ، وبك خاصمنا ، وإليك حاكمنا، فاغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا ، وما أسررنا وما أعلنا ، و أنت أعلم به منا أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شئ قدير.

* اللهم آت نفوسنا تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها.

* اللهم إنا نسألك مسألة البائس الفقير ، وندعوك دعاء المفتقر الذليل ، وندعوك دعاء المضطرين، أن لا تجلعنا بدعائك أشقياء، وكن بنا رءوفًا ورحيمًا ، واعصمنا اللهم من فتن الدنيا.

* اللهم وفقنا لما تحب وترضى ، وثبتنا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا والآخرة ، ولا تضلنا بعد إذ هديتنا ، وكن لنا عونًا ومعينًا ، وحافظًا ونصيرًا.

* اللهم وفقنا لما تحب وترضى من الأقوال والأعمال والأفعال، والنيات والطيبات والصالحات، إنك على ذلك قدير، وبالإجابه جدير.

* اللهم أعنا ولا تعن علينا، وانصرنا ولا تنصر علينا، وامكر لنا ولا تمكر علينا، وانصرنا على من بغى علينا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، ومتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا، وقواتنا أبدًا ما أبقيتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، واجعل الجنة هى دارنا وقرارنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا.

* اللهم اغفر لنا فى ليلتنا هذه أجمعين، وهب المسيئين منا للمحسنين، اللهم إنا نعوذ بك من منكرات الأهواء والأدواء يا رب العالمين ، اللهم اغفر لنا جدنا وهزلنا، وخطأنا وعمدنا، وكل ذلك عندنا.

* اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بسوء ما عندنا، اللهم من أرادنا وأراد الإسلام والمسلمين بسوء فأشغله بنفسه، واجعل كيده فى نحره ، واجعل تدبيره فى تدميره، واحرسنا بعينك التى لا تنام ، وارحمنا بقدرتك علينا ، ولا نهلك وأنت رجاؤنا يا أرحم الراحمين.

* اللهم ياذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، نسألك الأمن يوم الوعيد ، ونسألك الجنة دار الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود.

* اللهم إنا خلق من خلقك فلا تمنع عنا بذنوبنا فضلك يا جواد يا كريم يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنا عبادك قد قصدنا إليك واجتمعنا لرجائك وتعرضنا لنفحات جودك ، اللهم فحقق آمالنا ، واصلح أحوالنا ، وتقبل أعمالنا ، ويسر أمورنا، واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا.

* اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

* اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح ، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر ، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا صاحب كل نجوى، يا منتهى كل شكوى ، يا كريم الصفح، يا عظيم المن ، يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها ، يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا ، أسألك يا الله أن لا تشوي خلقنا بالنار، يا عزيز يا غفار.

* اللهم يا من لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون

ولا يصفه الواصفون ، ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر ، ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار ، وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار ، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ، اجعل خير أعمارنا آخرها ، وخير أعمالنا خواتمها ، وخير أيامنا يوم نلقاك فيه.

* اللهم متعنا بما رزقتنا ، وبارك لنا فيما أعطيتنا ، واخلف علينا بكل خير يا أرحم الراحمين.

* اللهم إنك أطعمتنا وسقيتنا وهديتنا وأحييتنا، فلك الحمد على ما اطعمتنا ، ولك الحمد على ما سقيتنا ، ولك الحمد على ما هديتنا ، ولك الحمد على ما أحييتنا.

* اللهم ألف على الخير قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن ،

وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا ، وقلوبنا وارواحنا وذرياتنا ، وتب علينا ، إنك أنت التواب الرحيم.

* اللهم إهد نساءنا وأصلح شبابنا وأصلح بناتنا اللهم إهد شبابنا للتمسك بالدين وسنة خير الأولين والآخرين اللهم ، وكره إليهم تتبع الشهوات والوقوع فى المحرمات والخلوة بالخطيئات ،اللهم وابعد عنهم المسكرات والمخدرات.

* اللهم وظف طاقة شبابنا لخدمة الإسلام والمسلمين، والعمل لصالح الدين.

* اللهم اهد نساءنا للحجاب، فقد اضروا بالشباب اللهم جملهن بالعفة والحياء ،واجعلهن ممن تاب إليك وأناب ، اللهم وارزق من نسلهم من يرفع راية الإسلام ، واجعل منهم حملة القرآن.

* اللهم وارزق بنات المسلمين أزواجًا صالحين ، واجعلهن عابدات غير متعطرات ولا متبرجات.

* اللهم ارزق شباب المسلمين عفة يوسف عليه السلام وارزق بنات المسلمين طهارة مريم عليها السلام.

* اللهم نور قلوبنا بالقرآن الكريم وطهر بيوتنا من الآثام والمنكرات ، اللهم وابعد عن بيوتنا الخبيثين والخبيثات وقرب منها الطيبين والطيبات فكم من صاحب سوء أضر بالشباب وكم من صاحبة سوء أضرت بالنساء.

* اللهم انصر الإسلام وأعز المسلمين ، اللهم واحمى حوزة الإسلام يا رب العالمين، اللهم انصر المجاهدين فى سبيلك فى كل مكان ، اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم، اللهم زلزل الأرض من تحت أقدامهم ، اللهم انصر اخواننا فى فلسطين على اليهود الغاشمين الظالمين المعتدين المجرمين.

* اللهم أنقذ مقدسات المسلمين من عبس العابسين اللهم إدفع عن إخواننا فى فلسطين المحن والبلايا

والفتن والرزايا ، اللهم انصرهم على اليهود الغاصبين برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم انصر اخواننا واحفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ، ونعوذ بك أن يغتالوا من تحتهم.

* اللهم كن لإخواننا المجاهدون فى سبيلك عونًا ومعينًا ونـاصرًا وظهيرًا ، اللهم كن لهم ولا تكن عليهم، وانصرهم ولا تنصر عليهم.

* اللهم قاتل الكفرة والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ، ويكذبون رسلك ، ويحاربون أوليائك، اللهم انزل عليهم رجزك وعذابك وبأسك الشديد إنك أشد بأسًا وأشد تنكيلًا.

* اللهم ارزقنا تلاوة كتابك حق التلاوة، واجعلنا ممن نال به الفلاح والسعادة ، اللهم ارزقنا إقامة لفظه ومعناه وحفظ حدوده ورعاية حرمته ، اللهم اجعلنا

من الراسخين فى العلم المؤمنين بمحكمه ومتشابهه.

* اللهم اجعلنا من المعظمين لحرماتك ، الفائزين بهباتك ، الوارثين لجناتك.

* اللهم وفقنا لاغتنام الأوقات ، وأشغلنا بالأعمال الصالحات، اللهم جد علينا بالفضل والاحسان وعاملنا بالعفو والغفران.

* اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى ، واغفر لنا فى الآخرة والأولى ، اللهم وارزقنا شفاعة نبينا محمد (ﷺ) واوردنا حوضه ، وأسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمأ بعدها أبدًا.

* اللهم انصر الاسلام واجعلنا من أنصاره والدعاة إليه وثبتنا عليه إلى أن نلقاك وارزقنا شكر نعمتك العظيمه وحقق النصر للأمة فى كل وقت وفى كل حين اللهم وهئ لنا أسباب النصر على أعداءنا.

* اللهم وفقنا لاتباع الهدى وجنبنا الهلاك والشقاق

والشقاء ، اللهم اهدنا سبل السلام ، وأخرجنا من الظلمات إلى النور ، اللهم وفقنا للعمل بما يرضيك ، وجنبنا اسباب سخطك ومعاصيك.

* اللهم اغفر لنا ذنوبا حالت بيننا وبين ذكرك واعف عن تقصيرنا فى طاعتك وشكرك ، وأدم علينا لزوم الطريق إليك ، وهب لنا نورا نهتدى به إليك.

* اللهم أيقظنا من غفلاتنا والهمنا رشدنا وأحسن بكرمك قصدنا ، اللهم احشرنا فى زمرة المتقين، وألحقنا بعبادك الصالحين ، غير خزايا ولا مفضوحين.

* اللهم احفظ علينا ديننا وكف جوارحنا عما يغضبك علينا ، اللهم جمل بواطننا بالإخلاص لك ، وحسِّن أعمالنا باتباع رسولك والتأدب بآدابه (ﷺ).

* اللهم ارزقنا تلاوة كتابك الكريم على الوجه الذى يرضيك عنا ، واجعله حجة لنا لا علينا يا رب العالمين ، اللهم اكتب لنا به الدرجات وانقذنا به من

الدركات وكفر عنا به السيئات واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات .

* اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم والأموات ، إنك يا رب سميع مجيب الدعوات ، اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا.

* اللهم إنا نسألك الإخلاص فى القول والعمل، ونسألك الإخلاص فى السر والعلن ، اللهم إنك عفو كريم تحب العفو ، فاعف عنا.

* اللهم إنا نسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل ، ونعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل .

* اللهم يا رب السموات ورب الأراضين ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شئ ، فالق الحب

والنوى ، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، نعوذ بك من شر كل شئ أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شئ ، وأنت الآخر فليس بعدك شئ ، وأنت الظاهر فليس فوقك شئ ، وأنت الباطن فليس دونك شئ ، اقضى عنا الدين ، واغننا عمن سواك.

* اللهم إنا عبادك بنوعبيدك بنوإمائك ، نواصينا بيدك ماض فينا حكمك ، عدل فينا قضائك، نسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك أوأنزلته فى كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ، ونور صدورنا ، وجلاء أحزاننا ، وذهاب همومنا وغمومنا.

* اللهم إن رجاؤنا واقف ببابك ودعاؤنا صاعد * إليك وأنت القريب المجيب ونحن عبيدك الفقراء إليك نلتمس جودك واحسانك وفضلك وامتنانك لا

نملك لأنفسنا نفعا ولاضرا إلا ما قدرته لنا والأمور كلها منك وإليك وأنت أرحم الراحمين وأنت الجواد الكريم .

* اللهم إنا عبادك قد قصدنا إليك واجتمعنا لرجاءك وتعرضنا لنفحات جودك، اللهم فحقق آمالنا، وأصلح أحوالنا، وتقبل أعمالنا وتقبل دعاءنا ويسر أمورنا، وأصلح ذرياتنا، وجدد الإيمان فى قلوبنا وانصرنا على عدوك وعدونا ، ونور قلوبنا ، ونور قبورنا ، وثقل موازيننا ، وقوى إيماننا، وارفع درجاتنا، وارفع ذكرنا ، وضع عنا وزرنا ، وثبت قلوبنا واغفر ذلاتنا ، واعف عن مسيئنا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا أبدًا ما أبقيتنا.

* اللهم اغفر لنا جدنا وهزلنا وخطأنا وعمدنا ، وطهر قلوبنا ، وحصن فروجنا ، وحسن أخلاقنا ، اللهم واغفر لنا فى هذه الليلة أجمعين ، وهب المسيئين

منا للمحسنين

* اللهم إنا نسألك الرضا بالقضاء، وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، والنصر على الأعداء يا سميع الدعاء يا رب الأرض والسماء.

* اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحماتك وفضلك ورزقك، اللهم نسألك النعيم المقيم الذى لا يحول ولا يزول.

* اللهم إنا نعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع ونعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة، اللهم إنا نعوذ بك من القسوة والغفله والعيلة والذلة والمسكنة، ونعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق، والسمعة والرياء.

* اللهم إنا نعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهـواء، ونعوذ بك من يوم السوء وليلة السوء وساعة السوء، ونعوذ بك من صاحب السوء ومن

جار السوء.

* اللهم إنا نعوذ بك من شر أسماعنا وأبصارنا والسنتنا وقلوبنا ، اللهم إنا نعوذ بك من شر أعمالنا ومن شر ما لم نعمل .

* اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل نعوذ بك من حر نار جهنم ومن عذاب القبر ، اللهم رحمتك نرجوا فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين أبدًا ولا أقل من ذلك، وأصلح لنا شأننا كله، لا إله إلا أنت.

* اللهم يا ملجأ الخائفين ويا ملاذ المذنبين ويا أمان الخائفين ندعوك دعاء المساكين، ونبتهل إليك ابتهال المذنبين ، اللهم أظلنا بظل عرشك إذا دنت الشمس من الرؤوس ، وهون علينا طول الوقوف ، اللهم ارحمنا إذا انقطعت من الدنيا آثارنا ، وانمحى من المخلوقين ذكرنا.

* اللهم ارحمنا إذا اتانا اليقين وعرق منا الجبين

وبكى علينا الحبيب والقريب ، اللهم ارحمنا إذا حملنا على الأعناق ، وارحمنا إذا وارانا التراب ورجع عنا الأصحاب والأحباب.

* اللهم ارحمنا إذا تغيرت صورتنا وإذا تفرقت أعضاؤنا، اللهم ارحمنا إذا زلزلت الأرض زلزالها.

* اللهم ارحمنا إذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما سعى ، اللهم ارحمنا إذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه.

* اللهم إرحمنا يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى.

* اللهم إرحمنا يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ، اللهم إرحمنا يوم تقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد .

*اللهم إنا نعوذ بك من حب المال والجاه ،ونعوذ

بك من غلبة الدين وقهر الرجال ، ونعوذ بك من الفقر إلا إليك ، ومن اليقين إلا بك ، ومن الرجاء إلا فيك، ومن الذل إلا لك.

* اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن عين لا تدمع ، ومن دعاء لا يُسمع ، ومن نفس لا تشبع.

* اللهم أصلح أبناء المسلمين وارزقهم البر والإحسان بأبائهم وأمهاتهم يا رب العالمين ، اللهم إجعلهم طائعين لنا ، اللهم جنبهم الأمراض والأسقام والأوجاع يا رب العالمين، اللهم ابعد عنهم رفقاء السوء واجعلهم دائما وأبدًا فى رفعة ونجاح وتوفيق وفلاح ، اللهم يسر لهم كل أمر عسير.

* اللهم كن لنا حافظًا من مكر كل ماكر ، وغدر كل غادر ، ومن شر كل حاسد ، ومن شر كل حاقد ، ومن شر كل شر وسوء يا رب العالمين.

* اللهم إنا نسألك بعزك مع ذلنا إلا رحمتنا، ونسألك بقوتك مع ضعفنا إلا قويتنا وبغناك مع فقرنا إلا أغنيتنا، هذه ناصيتنا الكاذبة الخاطئة بين يديك، عبيدك سوانا كثير وليس لنا سيد سواك لا ملجأ ولا منجى منا إلا إليك، نسألك أن تغفر لنا أجمعين.

* اللهم كما مننت علينا بالإسلام فامنن علينا بطاعتك وبترك معاصيك أبدا ما أبقيتنا ولا تفضحنا بسرائرنا تبنا إليك فاقبل توبتنا ولا تفضحنا بالذى قد كان منا ولا تجعلنا لنار جهنم وقودا بعد توحيدنا وإيماننا بك.

* اللهم طهر قلوبنا من النفاق، وأعمالنا من الرياء وألسنتنا من الكذب، وأعيننا من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور.

* اللهم إنا نسألك إيمانا لا يرتد، ونعيماً لا ينفذ ومرافقة نبيك محمد (ﷺ) فى أعلى درجات الخلد،

اللهم اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب أنبيائك ورسلك ويحب عبادك الصالحين.

* اللهم اجعل مجتمعنا هذا مجتمعا مرحومًا ، واجعل تفرقنا من بعده تفرقًا معصومًا ، ولا تجعل فينا ولا منا ولا معنا شقيًا ولا محرومًا .

* اللهم وفقنا لكل عمل صالح ترضى به عنا، اللهم إنا نسألك حسن الختام والعفو عما سلف وكان من الذنوب والآثام .

* اللهم ما قسمت فى هذه الليلة الشريفة المباركة من خير وصحة وعافية وسعه رزق ، فاجعل لنا منه أوفر الحظ والنصيب ، وما أنزلت فيها من بلاء وكرب وسوء فاصرفه عنا وعن المسلمين.

* اللهم أصلح احوال أمة محمد (ﷺ) فى كل مكان وردهم إلى دينك ردا جميلاً ، اللهم ومن أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.

* اللهم اغفر لحينا وميتنا ، وشاهدنا وغائبنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، اللهم إن لنا ذنوبا بيننا وبينك وذنوبًا بيننا وبين عبادك، اللهم ما كان لك منها فاغفره وما كان منها لعبادك فتحمله عنا يا أرحم الراحمين.

* اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لايهتك الستر ، يا من رحمته وسعت كل شئ باحسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ، يا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح يا عظيم المن ياربنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا، نسألك أن لا تشوى وجوهنا بالنار، يا ربنا مالنا قوة على النار ولا طاقة لنا بغضب الجبار ، يا قديم الإحسان يا من إحسانه فوق كل إحسان ، يا مالك الدنيا والآخرة، يا حى يا قيوم ياذا الجلال والإكرام يا من لا يعجزه شئ ولا يتعاظمه، نسألك اللهم العفووالعافيه فى الدنيا والآخرة.

* اللهم إن مغفرتك أوسع من ذنوبنا ورحمتك أرجى عندنا من أعمالنا فاغفر لنا وارحمنا.

* اللهم رضينا بقضائك وبارك لنا فى قدرك حتى لا نحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت.

* اللهم اجعلنا نعظم شكرك ونكثر ذكرك ونتبع نصحك ونحفظ وصيتك.

* اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن، ونعوذ بك من الجبن والبخل، ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال.

* اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين، لك راكعين لك ساجدين، لك مسبحين لك خاضعين، لك مستغفرين.

* اللهم إنا نسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة.

* اللهم أعطنا ولا تحرمنا واكرمنا ولا تهنا، وآثرنا

ولا تؤثر علينا ، وارضنا وارض عنا ، اللهم ادفع عنا الغلا والوبا والربا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن.

* اللهم اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما، إنها ساءت مستقرا ومقاما ، اللهم إهدنا لأحسن الأخلاق والأعمال والأقوال لا يهدى لأحسنها إلا أنت ، واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها إلا أنت.

* اللهم إجعل كل قضاء قضيته لنا خيرًا وعاقبته رشدًا يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول والإنعام .

* اللهم إنا نسألك خشيتك فى الغيب والشهادة وكلمة الحق فى الغضب والرضا، والقصد فى الفقر والغنى، ونسألك اللهم لذة النظر إلى وجهك الكريم، والشوق إلى لقائك، فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضله.

* اللهم لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ، ولا همًّا إلا فرجته ولا كربًا إلا نفثته ، ولا دينًا إلا قضيته، ولا مريضًا إلا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته ، ولا عسيرا إلا يسرته ، ولا مسافرًا إلا حفظته ، ولا غائبًا إلا رددته ، ولا ولدًا إلا أصلحته ، ولا ميتًا إلا رحمته ، ولا مجاهدًا فى سبيلك إلا نصرته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة هى لك رضا ولنا صلاح إلا أعنتنا ويسرتها لنا.

* اللهم اجعل القرآن لقلوبنا ضياء ولأبصارنا جلاء ولذنوبنا ممحصا وعن النار مخلصًا ، اللهم اجعلنا ممن يقرأ القرآن فيرقى، ولا تجعلنا ممن يقرأ القرآن فيشقى، اللهم اجعلنا ممن يقيم حروفه وحدوده ، ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده.

* اللهم إنا نسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمنا منه وما لم نعلم ، ونعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ، ما علمنا منه ومالم نعلم، ونسألك من خير ما

سألك منه عبدك ونبيك محمد (ﷺ) ، ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد (ﷺ).

* اللهم لا تفضحنا فى الدنيا بين خلقك ولا فى الآخرة بين يديك ، اللهم اجعل القرآن الكريم دليلنا إلى جنات النعيم، ولا تجعله سائقنا إلى الجحيم.

* اللهم اغفر لنا الذنوب التى تنزل النقم واغفر لنا الذنوب التى تقطع الرجاء، واغفر لنا الذنوب التى تنزل البلاء واغفر لنا الذنوب التى تحبس الدعاء، يا من ذكره دواء ، وطاعته غناء ، ارحم من رأس ما لهم الرجاء وسلاحهم البكاء ، اللهم إنا وقفنا على بابك سائلين ولمعروفك طالبين ولعفوك راجين لا تردنا خائبين ، ولا من عفوك يائسين ، ولا من رحمتك قانطين.

* اللهم ماذا أنت صانع الليلة بعباد جاؤا لك تائبين واقروا لك بذنوبهم واعترفوا بجرمهم وتقصيرهم،

إِلَهَنَا أنت أهل التقوى واهل المغفرة ، ونحن أهل الذنوب والتقصير والمعاصى ، اللهم لا تعاملنا بما نحن أهله وعاملنا بما أنت أهله ، أنت أهل التقوى وأهل المغفرة.

* إِلَهَنَا أتعذبنا وتوحيدك يملأ قلوبنا، اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، وفرج كربنا واكشف همنا وأزل غمنا ، وتول أمرنا وأختم بالصالحات أعمالنا.

* إِلَهَنَا ليس لنا رب سواك فنرجوه ، وليس لنا إلهًا غيرك فندعوه ، يا من إليه يلجاء الخائفون يا من عليه يتوكل المتوكلون، يا من إليه يلجأ المقصرون والعاصون والمذنبون ولعظيم فضله تبسط الأيدى ويسأل السائلون.

* اللهم اختم لنا شهر رمضان برضوانك واجعل مآلنا إلى جنانك وأعذنا من سخطك ونيرانك، اللهم

إنا نسألك الليلة أن تذيقنا برد عفوك يا عفو أذقنا برد عفوك.

* اللهم جدد حلاوة الإيمان فى قلوبنا ، اللهم أذقنا لذة الأنس بك وحلاوة القرب منك، اللهم املأ قلوبنا بعظمتك حتى لا نتجرأ على معصيتك فى الخلوة ولا نجهر بالمعصية فى الخلوة.

* اللهم أغلقت الملوك أبوابها وبابك مفتوح للسائلين غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحى القيوم لا تأخذك سِنة ولا نوم، إلهَنَا فرشت الفرش وخلا كل حبيب بحبيبه وأنت حبيب المتهجدين وأنيس المستوحشين.

* إلهَنَا إن طرتنا عن بابك فإلى من نلجأ ، وإن عذبتنا فنحن مستحقون للعذاب ، وإن عفوت عنا فأنت أهل الجود والكرم.

* اللهم يا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة

افعل بنا ما أنت أهله ، اللهم انزع الغل والحقد والحسد من قلوبنا ، وألِّف ذات بيننا ، وأصلح أحوالنا وتول أمرنا واقضى ديوننا ، واشف مرضانا ، وارحم موتانا وفرج همنا ونفث كربنا ورد غائبنا ، واستر عوراتنا وآمن روعاتنا واستر على بيوتنا، وأصلح أولادنا وزوج بناتنا واهد نسائنا ، ووسع أرزاقنا.

* اللهم يا كاشف الضر والبلوى اكشف عنا ما نزل بنا ، اللهم اجعلنا ممن قبلت صيامه وقيامه ، وغفرت ذنوبه وآثامه وأمنته يوم القيامة ، وحرمت على النار جسده وعظامه.

* اللهم أنت أحق من ذكر، وأحق من عُبد وأعظم من ابتغى ، وأرءف من ملك ، وأجـود من سئل وأوسع من أعطى ، أنت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك ، كل شئ هالك إلا وجهك ، لن تطاع إلا بإذنك ولن تُعصى إلا بعلمك ، تُطاع فتشكر وتُعصى

فتغفر القلوب لك مفضية والسر عند علانية، الحلال ما أحللت ، والحرام ما حرمت ، والدين ما شرعت، والأمر أمرك والخلق خلقك والعبد عبدك، ونحن جميعا عبادك واقفون على بابك نرجوا رحمتك ونخشى عذابك.

* اللهم من كان منّا عاصيًا وجاء إليك تائبًا فتب عليه يا تواب يا رحيم ومن كان منا مهمومًا أومكروبًا ففرج همه ونفث كربه يا كريم.

* اللهم إنك تعلم أنا اجتمعنا على محبتك والتقينا على طاعتك وتوحدنا على عبادتك، اللهم فلا تردنا خائبين ولا عن بابك مطرودين واسترنا فى الدنيا والآخرة وارزقنا الإخلاص فى القول والعمل، ياذا المن والعطاء، اللهم واعتق رقابنا من النار واعتق رقاب أبائنا وأمهاتنا من النار ، واعتق رقاب من أحبنا فيك وأحببناه فيك برحمتك يا أرحم الراحمين.

* اللهم يا ربنا يا ذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ويا ذا النعماء التى لا تحصى عددا إن حاسبتنا بما نحن أهلة مع كثرة ذنوبنا هلكنا وإن حاسبتنا بما أنت أهله مع كثرة عيوبنا نجونا فعاملنا بما أنت أهله ولا تعاملنا بما نحن أهله فأنت أهل التقوى وأهل المغفرة.

* اللهم يا من لعز جلاله وجماله عنت الرقاب من لنا سواك يجيرنا مما نخاف من العذاب من لنا سواك يغيثنا من الشدائد والصعاب من أين نذهب دلنا إلى الذهاب، من لنا سواك ولنا ذنوب كالجبال مع الهضاب ، من لنا سواك يا ربنا ولنا خطايا مثل ذرات التراب ، من لنا سواك إذا جبال سيرت مثل السحاب من لنا سواك إذا جهنم سعرت بلظى العذاب ، من لنا سواك عندما تنصب موازين الحساب من لنا سواك وأنت قد يسرت المتاب ، فعساك ربنا أن ترضى عن عباد قد جثوا على التراب ، ضاقت بنا الدنيا فجئنا

تائبين سبحانك يا ربنا يا من عنده حسن الثواب اقبل دعاءنا اقبل رجاءنا.

* إلهنا كم من قبيح سترته وكم من بلاء أزلته وكم من ثناء جميل لسنا أهلا له نشرته، نسألك أن لا تحجب دعاءنا عنك لسوء فعلنا.

* اللهم لا تفضحنا بخفى ما اطلعت عليه من أسرارنا، ولا بقبيح ما تجرئنا عليك فى خلواتنا.

* إلهنا أتعذبنا بعد أن أقرت قلوبنا بتوحيدك ولهجت ألستنا بذكرك، إلهنا أتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة إلهنا أتسلط النار على ألسنة نطقت بتوحيدك صادقة وعلى جوارح أتت إلى رحابك خاشعة وسعت إلى طاعتك طائعة.

* اللهم اغفر الذنوب التى تهتك العصم، واغفر لنا الذنوب التى تنزل النقم، واغفر لنا الذنوب التى تغير النعم، واغفر لنا الذنوب التى تنزل البلاء، واغفر لنا

الذنوب التى تقطع الرجاء.

* اللهم ارزقنا الخلد فى جناتك، وأحل علينا فيها رضوانك وأرزقنا لذة النظر إلى وجهك الكريم ، اللهم نجنا من النار وأعذنا من دار الخزى والبوار ، وأسكنا برحمتك دار المتقين الأبرار.

* اللهم ارزقنا تحقيق الإيمان على الوجه الذى يرضيك عنا ، اللهم ثبتنا على الحق وتوفنا عليه ، اللهم وفقنا للقيام بطاعتك على الوجه الذى يرضيك عنا وزك نفوسنا وأقوالنا وأعمالنا ، وطهرنا من سوء العقيدة أنك جواد كريم.

* اللهم ثبتنا على العمل الصالح وأحيينا حياة طيبة وألحقنا بالصالحين ، اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا وانصرنا على اعدائنا.

* اللهم إنا نسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، أن تعفر لنا

فى هذه الليلة أجمعين.

* اللهم إنا نسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، يا منان يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام، يا حى يا قيوم نسألك الجنة ونعوذ بك من النار.

* اللهم إنا نسألك أن تتقبل منا صيامنا وصلاتنا وقيامنا، اللهم وأحسن خلاصنا ونور قبورنا ، وآنس وحشتنا ، وبيِّض وجوهنا.

* اللهم يا فاطر الأراضيين والسموات، نسألك اللهم يا من ضجت إليك الأصوات بأصناف اللغات يسألونك الحاجات، حاجتنا إليك أن لا تحرمنا أجر ليلة القدر أجمعين ، حاجتنا إليك أن تذكرنا إذا نسينا أهل الدنيا بعد المهات ، اللهم رحمتك نرجوا فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين أو أقل من ذلك.

* اللهم يا من أعطانا خير ما فى خزائنه وهو الإيمان

به قبل السؤال ، لا تمنعنا أوسع ما فى خزائنك وهو العفو مع السؤال .

* اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى، واغفر لنا فى الآخرة والأولى ، واجعلنا للمتقين إمامًا.

* اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما، اللهم يا معلم إبراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا.

* اللهم جنبنا مضلات الفتن وأعصمنا من المحن وأغفر لنا ذنوبنا التى جنيناها فى السر والعلن إنك قريب مجيب.

* اللهم اجعل خير أعمارنا آخرها ، وخير أعمالنا خواتمها ، واجعل خير آيامنا يوم نلقاك فيه .

* اللهم إنك أمرتنا بالدعاء فدعوناك ووعدتنا بالإجابة فاستجب لنا ، اللهم وامنن علينا بمغفرة منك ورضوانا يا أرحم الراحمين .

الختام

اخى المسلم ... اختى المسلمة

هذا آخر ما قصدت جمعه من أدعية وردت فى كتاب الله رب العالمين وفى سُنَّة خير المرسلين سيدنا محمد (ﷺ) ومن دعاء بعض الصالحين لتكون عونا لى ولإخوانى على مناجاة رب العالمين ، والله أسأل أن ينفع بهذا العمل جميع المسلمين فى كل مكان.. آمين.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جمع وترتيب

عبد القادر المهدى

عفا الله عنه

الفهرس